

رئيسي (*)

« يستعمل بعض الكتاب : العضو الرئيسيّ .أو التخصّصات الرئيسية . وينكر ذلك كثيرون. وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمراً من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة » .

- (١٠) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والاربعين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات الخالص في الدورة : سما ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
- ١ - في اجتماع المحن الجمع بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٦٨ - وفي أثناء نظر مصطلحات المعجم الجغرافي دارت مناقشة قصيرة حول لفظ رئيسي : هل يجوز استعماله بالباء المشددة ؟ وقد أحيل اللفظ في هذه الجلسة على لجنة الأصول .
- ٢ - أخذت لجنة الأصول في دراسة الموضوع مقدم الأستاذ محمد ترقى أمين خبير اللجنة مذكرة صحح فيها الاستعمال وأيده بعدد من الأمثلة التي تشبه الرئيسي في أنها وردت بباء مشددة بتأدي المعنى في كل منها بدونها .
- ووجه الأسلوب بأن ياء النسب به للتشبيه ، أو أن النسبة فيه من باب نسبة الشيء إلى نفسه ، أو من ورود الياء زائدة : للبالغة ، أو التوكيد .
- ٣ - ولم يوافق الأستاذ عباس حسن على إطلاق الأجازة فكذب مذكرة ناقش فيها بعض الأمثلة التي تضمنتها مذكرة الأستاذ شوقي أمين ، ورأى أن هذه الأمثلة لا تشبه لفظ (رئيسي) حتى يمكن القياس عليها ثم انتهى إلى أن : « كلمة رئيسي - في غير الأساليب المعروضة ونظائرها - صحيحة فصيحة بشرط أن يراد منها النسب على الوجه الصحيح المحدد وبالشروط والطرائق التي وضموها له ، والتي لا تنطبق على ما سبق .
- ٤ - ثم كتب الأستاذ محمد خلف الله أحمد بحثاً في الموضوع ، أورد فيه عدداً من الشواهد والأدلة انتهى بعدها إلى أن الاستعمال صحيح « وأن الوصف برئيس غير الوصف برئيسي منسوباً ، وأن النسب فيه على بابه ، وأن هناك أشباها كثيرة له في صيغ النسب ، وأن هذا الاتساع في النسب إلى رئيس ، يضيف دلالة جديدة إلى مدلول رئيسي » .
- ٥ - تناقشت اللجنة في هذا كله ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
- وقدم في هذا :

- ١ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين : القول في رئيسي . (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ١٧)
- ٢ - بحث الأستاذ عباس حسن : بحث لغوي في استعمال صيغتي : رئيس ، ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٢)
- ٣ - بحث الأستاذ محمد خلف الله أحمد : حول رئيس ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٨) .